[433] وأما تلك فشطارة وفسق، ثم قال: ما المروة ؟ فقال الناس: لا نعلم، قال: المروءة وا أن يضع الرجل خوانه بفناء داره، والمروءة مروءتان: مروءة في الحضر، ومروءة في السفر، فأما التي في الحضر تلاوة القرآن، ولزوم المساجد، والمشي مع الاخوان في الحوائج، والنعمة ترى على الخادم أنها تسر الصديق، وتكبت العدو، وأما التي في السفر، فكثرة زاد وطيبه وبذله لمن كان معك، وكتمانك على القوم أمرهم بعد مفارقتك إياهم وكثرة المزاح في غير ما يسخط ا عزوجل، ثم قال (عليه السلام): والذي بعث جدي (صلى ا عليه وآله وسلم) بالحق نبيا، إن ا عزوجل ليرزق العبد على قدر المروءة، وإن المعونة تنزل على قدر المؤنة، وإن الصبر ينزل على قدر شدة البلاء. ورواه في (معاني الاخبار) عن أبيه، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن محمد بن خالد البرقي، عن أبي قتادة القمي، رفعه إلى أبي عبد ا (عليه السلام) مثله إلى قوله: فناء داره (2). (15185) 2 - قال: وقال الصادق (عليه السلام): ليس من المروءة أن يحدث الرجل بما يلقى في السفر من خير أو شر. وفي (المجالس) عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن أبي قتادة القمي، عن عبد ا بن يحيى، عن أبان الاحمر، عن الصادق، عن آبائه (عليهم السلام) مثل الاول (1). ورواه الطوسى في (الامالى) عن أبيه، عن الحسين بن عبيد ا

_____

(2) معاني الاخبار: 119 / 1. 2 - الفقيه 2: 180 / 801. (1) أمالى الصدوق: 443 / 3. (*)

_____